

مجابة الغزو الثقافي الإمبريالي الصهيوني للمشرق العربي: دراسة في الثقافة المقاومة

مسعود ضاهر. المجلس القومي للثقافة العربية، ١٩٨٩.

يتناول د. مسعود ضاهر، في دراسته هذه، موضوع الغزو الثقافي لمجتمعاتنا المشرقية وأشكال مواجهة هذا الغزو. ففي رأيه، أن السبيل الكفيل بمواجهة الغزو وتحدياته، إنما يكون في بناء مواجهة ثقافية تقوم على "قاعدة الثقافة الشمولية القادرة على حماية المجتمع بجميع طبقاته وفئاته من مخاطر الغزو الخارجي ومساوىء ممارسة السلطة"، وتساهم في "ولادة إنسان عربي قادر على الإبداع في مجرى الحضارة." وتقوم على المواجهة الثقافية على المزج بين التراث والحاضر والمستقبل.

يتوقف المؤلف في دراسته أمام مخاطر الغزو الصهيوني والتحديات الكثيرة التي يطرحها على المجتمعات العربية، ويعرض نماذج عن مواجهة هذا الغزو، كما تتجلى في مقاومة سكان المناطق العربية المحتلة.

كتاب د. مسعود هو محاولة لتسليط الضوء على إشكالية الغزو من جهة، وإشكاليات المواجهة من جهة أخرى. والثقافة المقاومة لا تقل أهمية عن الثقافة المسلحة، لا بل هي "المقاومة الأرقى والأكثر فاعلية في مجابهة المشروع الإمبريالي الصهيوني والانتصار عليه."

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>